

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(66) الهواجس، وتطغى عليه الغرائز ، وتثيره المغريات ، فهو بحاجة إلى أجواء فكرية وسلوكية تساعده على اصلاح وتغيير أفكاره وعواطفه وممارساته ، ومن هذه الاجواء : 1 - حلقات الذكر : هنالك تجمعات يذكر فيها اسم الله تعالى ، وتسودها اجواء الايمان والتقوى ، فينبغي للآمر بالمعروف والناهي عن المنكر أن يشجّع الآخرين على حضورها ، أو يصطحبهم معه إليها . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " بادروا إلى رياض الجنة " ، قالوا : وما رياض الجنة ، قال : " حلق الذكر " (1). وتتنوع حلقات الذكر بتنوع الظروف ، كمجالس العلماء الاتقياء ، ومجالس الصالحين ، وجلسات الدرس ، وجلسات حفظ القرآن وتلاوته ، والجلسات الدورية التي تنعقد في بيوت مختلفة . ومنها مجالس العزاء على الامام الحسين عليه السلام ، ويلحق بها الاحتفالات والمهرجانات التي تقام على مدار السنة في الاعياد ومناسبات ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والائمة عليهم السلام ، ويوم المبعث ، ويوم الغدير وغير ذلك . 2 - ارتياد المساجد : المسجد من أهم الاجواء الايمانية التي لها دور كبير في اصلاح الانسان وتغييره . قال أمير المؤمنين عليه السلام : " من اختلف إلى المسجد أصاب احدى الثمان : أخاً مستفاداً في الله ، أو علماً مستطرفاً ، أو آية محكمة ، أو رحمة منتظرة ، أو كلمة تردّه عن ردى ، أو يسمع كلمة تدله على هدى ، أو يترك ذنباً خشية _____ (1) أمالي الصدوق : 297 .